

المحرر الوجيز

@ 376 @ والتثبيت أي فأعلموا نفوسكم هذا ثم انظروا في الأرجح لكم ترك الربا أو الحرب وقرأ جميع القراء لا تظلمون بفتح التاء ولا تظلمون بضمها وقد مضى تفسيره .
وروى المفضل عن عاصم لا تظلمون بضم التاء في الأولى وفتحها في الثانية .
قال أبو علي وتترجح قراءة الجماعة فإنها تناسب قوله ! 2 2 ! في إسناد الفعلين إلى الفاعل فيجئ تظلمون بفتح التاء أشكل بما قبله \$ سورة البقرة 280 - 281 \$.
حكم [تعالي لأرباب الربا برؤوس الأموال عند الواجدين للمال ثم حكم في ذي العسرة بالنظرة إلى حالة اليسر .

قال المهدوي وقال بعض العلماء هذه الآية ناسخة لما كان في الجاهلية من بيع من أعسر بدين وحكى مكي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به في صدر الإسلام .
قال القاضي أبو محمد فإن ثبت فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهو نسخ وإلا فليس بنسخ والعسرة ضيق الحال من جهة عدم المال ومنه جيش العسرة والنظرة التأخير والميسرة مصدر بمعنى اليسر وارتفع ! 2 2 ! ب ! 2 2 ! التامة التي هي بمعنى وجد وحدث .
هذا قول سيبويه وأبي علي وغيرهما ومن هنا يظهر أن الأصل الغنى ووفور الذمة وأن العدم طارئ حادث يلزم أن يثبت .

وقال بعض الكوفيين حكاه الطبري بل هي ! 2 2 ! الناقصة والخبر محذوف تقديره ! 2 2 ! من غرما نكم ! 2 2 ! وارتفع قوله ! 2 2 ! على خبر ابتداء مقدر تقديره فالواجب نظرة أو فالحكم نظرة .

قال الطبري وفي مصحف أبي بن كعب ! 2 2 ! على معنى وإن كان المطلوب وقرأ الأعمش وإن كان معسرا فنظرة .

قال أبو عمرو الداني عن أحمد بن موسى وكذلك في مصحف أبي بن كعب قال مكي والنقاش وعلى هذا يختص لفظ الآية بأهل الربا وعلى من قرأ ! 2 2 ! بالواو فهي عامة في جميع من عليه دين .

قال القاضي أبو محمد وهذا غير لازم وحكى المهدوي أن في مصحف عثمان فإن كان بالفاء ! 2 2 ! بالواو وقراءة الجماعة نظرة بكسر الطاء وقرأ مجاهد وأبو رجاء والحسن فنظرة بسكون الطاء وكذلك قرأ الضحاك وهي على تسكين الطاء من نظرة وهي لغة تميمية وهم الذين يقولون كرم زيد بمعنى كرم ويقولون كبد في كبد وكتف في كتف وقرأ عطاء بن أبي رباح فناطرة على وزن فاعلة وقال الزجاج هي من أسماء المصادر كقوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 2 وكقوله

تعالى ! 2 2 ! القيامة 25 وكخائنة الأعين وغيره وقرأ نافع